

تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيَا      وَأَمْسَى تُرَابًا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَعَا<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقَنَ بَيْنَنَا      فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعَا<sup>(٢)</sup>  
وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةَ حِقْبَةٍ      مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَّصِدَّعَا<sup>(٣)</sup>  
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا      لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا  
وَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى أَصَابَ مُتَالَعَا      أَوِ الرُّكْنِ مِنْ سَلَمَى إِذْ لَتَضَعُضَعَا<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

---

(١) بلقع: أرض قفر.

(٢) بان: فارق.

(٣) جذيمة هو جذيمة الأبرش نازم مالك وعقيل ابني فارج بن كعب ثم قتلها. يتصدعا: يتفرقا.

(٤) متالع وسلمى: جبلان.